



الأحد 33 من السنة: مثلُ الوزنات والأمانة (متى 25: 14-30)

أ. د. لويس حزبون

يسلط إنجيل الاحد الأضواء على الأمانة في استثمار الوزنات في ثلاث نقاط:

* الأمانة في استثمار الوزنات: يعلمنا المثل ان كل المواهب والقيم والثروة التي بين يدينا تعود لله؛ فالله يتق بنا ويسلمنا إياها "فَأَعْطَى أَحَدَهُمْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَثَنَيْنِ وَالْآخَرَ وَزَنَةً وَاحِدَةً" (متى 25: 15)، وهي وديعة عندنا ويريد الله ان نتحمل مسؤولية حياتنا بأنفسنا. وينتظر الله ان نقوم ببعض المبادرات لاستثمارها. ربما نلاحظ عدم المساواة في توزيع الحصص، ولكن هناك مساواة في منح الفرص والإمكانات، أنه يطالب " كَلَّا مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ طاقته " (متى 25: 15). فمن استثمر وزنتين يُكافأ مكافأة متساوية مع الذي استثمر الوزنات الخمس " أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْخَادِمُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ: ادْخُلْ نَعِيمَ سَيِّدِكَ " (متى 25: 21).

* الأمانة في عدم التشبه في الخادم الشرير الكسلان: يعلمنا الكتاب المقدس ايضا عدم التشبه بالخادم الثالث الاخير الذي لم يفكر الا في نفسه، ولم يقم بأي جهد ليستثمر الوزنة التي سلمت إليه فيمجد بها الله. وبرر كسله بالطعن في سلوك سيده والانتقاد الذي وجهه إليه. إنه يعاني من عدم الثقة في نفسه، انه يشعر نفسه أنه أضعف من ان يؤدي عملاً كبيراً.

* الأمانة في تجنب الاعذار: يجب علينا ان نلتزم الاعذار لتجنب ما دعانا الله الى عمله. فأوقاتنا وقدراتنا وكل ما لنا، ليست لنا في المقام الاول، بل نحن وكلاء ولسنا مالكين، فنحن خدمة وليس أسياد. ولا نسمح لأنفسنا ان نضيع وزناتنا مثل العبد الكسلان، بل علينا الجد والاجتهاد ليثمر الايمان فينا. فالإيمان من غير أعمال عقيم. فعلياً ان نقرر مستقبلنا بأيدينا ونحكم على ذواتنا بحيث تثمر المواهب التي اعطيت لنا. فإن لم نفعل، نُحرم منها ونصبح فارغاً في الايدي يوم الدينونة. لنستغل مواهبنا كي نكنز لنا كنوزاً في السماء " لا تَكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي الْأَرْضِ. بَلْ اَكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ " (متى 6: 19). ومن هذا المنطلق يتوجب علينا السهر منتظرين مجيء الرب ليس بأيدي مكتوفة فارغة، بل باستثمار كل مواهبنا ومسؤولياتنا. إنه وقت العمل لأجل الله واستثمار ما انتمنا عليه، إنه أنه الوقت الذي علينا ان نبقي فيه أمناء " على القليل ليقمنا على الكثير " (متى 25: 21).

✚ للتواصل واصل مع مكتب الرعية: -

www.birzeitchurch.ps

Email: abunalouis@latin.org.il

أخبار الرعية والبلد

* الزائرون الثلاثاء 2017/11/14 قدم من كندا السيد عصام جريس صايح برفقة شقيقه عزام. أهلاً وسهلاً بهما بين أهلها وفي بلدهما.

* العاندون: الاحد 2017/11/12 عادت من نيوجيرسي السيدة رينيه يوسف عيسى حنانيا بعد أن أمضت مدة سنة ونصف هناك. حمداً لله على سلامتها.

* المواليد: الجمعة 2017/11/10 رُزق السيد أديب ديفيد ربيع وزوجته فداء المقيمات في أمريكا بمولودة جديدة أسمياها "مايا" - مبروك

* العمادات: الاحد 2017/11/12 نال الطفل الكساندر ناصر سهيل ناصر نصر واخته لميتا سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطانة السلام الجمعة 2017/11/17 نالت الطفلة نيرال رامي مسعد سر المعمودية في كنيسة العذراء سلطانة السلام ونتمنى لهم ان ينموا في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. مبروك

خُطوبة

الخميس 2017/11/10 تمّت في عمان خُطوبة الشاب عيسى جمال عيسى عبد الله على الأتسة شيرين وكيلة - مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

زيارة وفد من فرسان القبر المقدس: الاثنين 2017/11/13: زار وفد من فرسان القبر المقدس رعية بيرزيت ومدرستها حيث اقاموا الذبيحة الالهية وشارك طلبة الصف الرابع والتاسع معهم في الصلاة من اجل السلام في الأرض فلسطين والعالم واختتمت زيارتهم ه في قاعة الرعية وجبة فطور فلسطينية

* لجنة تطوير المقبرة: سيتم اجتماع عام لجميع الراغبين في الانضمام الى لجنة تطوير المقبرة المسيحية في بيرزيت وذلك يوم الاحد الموافق 2017/11/19 في تمام الساعة 5:00 مساءً في دير اللاتين - بيرزيت.

* الاحتفال بعيد يسوع الملك لفئة الشبيبة الثانوية: الجمعة 2017/11/17 اشتركت فئة شبيبة بيرزيت الثانوية في الاحتفال بعيد يسوع الملك خطواتي دربي يا ملك قلبي" في الزيادة.

* دعوة عامة لحفل توقيع كتابين وفقرة موسيقية: السبت 2017/11/18 يتشرف مركز بيرزيت الثقافي المجتمعي بدعوتكم الى حفل توقيع روايتان للكاتب أسامة العيسة بعنوان " وردة اريحا" وقط بنر السبع مع فقرة موسيقية تقدمها فرقة بحر وذلك في الساعة 5:00 في مركز الاب أنطون بوزو.

* التهناني للاب يعقوب رفيدي رئيس المعهد الاكليريكي: الأربعاء 2017/11/5. نال الأب يعقوب درجة الدكتوراه في تاريخ الكنيسة بعد ان دافع عن اطروحته بعنوان: - "الحج الكاثوليكي إلى الأرض المقدسة (1799-1914) في جامعة الغريغورية الحبرية في روما، مبروك ونتمنى له دوام التقدم والعطاء.

الأحد 2017/11/19: الأحد 33 من زمن السنة القديسة 10:15 صباحاً.

- عيد القديسة ماري الفونسين، مؤسسة رهبانية الوردية و أول يوم عالمي للفقراء.
- صلاة عن راحة موتانا المؤمنين من حاملوة مسلم وتتألف من العائلات التالية: - زيادة، مزيد، شمشوم، عابد، عبيد، عنكي، قسيس، مسلم، ناصر. وعائلة غنام وغانم.
- اجتماع لانتخاب لجنة جديدة لتطوير مقبرة المسيحيين الساعة 5:00 مساء الاثنين 2017/11/20: القديس الساعة 6:30 مساءً.
- لقاء مع طلبة جامعة بيت لحم.
- الثلاثاء 2017/11/21: القديس الساعة 4:30 مساءً - تقديم سيدتنا مريم العذراء.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت.
- الأربعاء 2017/11/22: القديس الساعة 5:30 مساءً.
- سهرات انجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بعد القديس مباشرة .
- الخميس 2017/11/23 القديس الساعة 7:15 صباحاً.
- لا يوجد لقاء براعم يوم الخميس بدل منه يوم مفتوح يوم الاحد.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت
- الجمعة 2017/11/24 القديس الساعة 6:00 مساءً.
- تدريب طلبة اول مناوله (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00-10:00 صباحاً.
- الاحتفال بعيد يسوع الملك لفئة الشبيبة الجامعية والعاملة بعنوان " يسوع ملكي " في قصر رام الله الثقافي من الساعة من الساعة 9:00 صباحاً وحتى الساعة 4:00 مساءً.
- السبت 2017/11/25: القديس الساعة: 5:00 مساءً.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم.
- الأحد 2017/11/26: الأحد 34 من زمن السنة القديسة - عيد يسوع الملك.
- يوم مفتوح للبراعم من الساعة 9:30-3:30 مساءً.
- صلاة عن راحة موتانا المؤمنين من حاملوة شاهين تتألف من العائلات التالية: داود- منصور، نصر، فرحات ، حنن، كبوش ، سليمان، صفور، سعد، شاهين، دار الخوري بولس ، عودة.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال كيف يمكن التغلب على الرياء؟ (متى 23: 1-12).

الجواب: ان كلمة رياء في اليونانية ὑποκριτᾶ المنقولة الى «مُراءٍ» تعني «مجبياً» وتشير ايضاً الى ممثل مسرحي. ومع الوقت، اصبحت الكلمة تشير الى كل شخص يمثّل دوراً ليخدع الآخرين. لمقاومة الرياء قدّم يسوع توصيات ثلاثة، وهي الاخوة والخدمة والتواضع.

التوصية الأولى: الاخوة "أنتم جميعاً إخوة" (متى 23: 8) :-

قدّم يسوع لتلاميذه قاعدة حياة ما يجب ان تكون عليه روح الاخوة في الجماعة: لا يأخذ التلميذ محل المسيح، او محل الله، بل هو يعمل عمل التعليم والخدمة في خطى المسيح وباسمه الذي جاء لا ليخدم بل ليخدم. كما أوصى تلاميذه "لِيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ" (متى 23: 11). يريدنا يسوع أن نكون أخوة بين الأخوة الذين يعيشون مبدأ الفداء. يجب أن يفدي الأخ الآخر من الخطيئة ومن الموت مقدماً (بأدلاً) حياته للموت بدافع الحب، والمحبة، والحنان.

التوصية الثانية: الخدمة "لِيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ" (متى 23: 11) :-

يسعى الكتبة والفريسيين وراء مراكز القيادة في الشؤون الدينية. ويصبح هذه خطراً متى أصبحت محبة المراكز أقوى من ولائهم لله، فيسوع لا يعترض على كل قيادة، فنحن بحاجة الى قادة مؤمنين ولكن يعترض يسوع على كل قيادة تخدم ذاتها أكثر مما تخدم الآخرين. وأشار في هذا المنظور إلى سلّم القيم الجديد: لا تكمن عظمة المسيحي في السيطرة على الآخرين، بل في وضع الإنسان ذاته في خدمتهم. كما أن الرب يسوع تحدّى معايير المجتمع، فالعظمة عنده تأتي من الخدمة، ومن بذل الذات لخدمة الرب والآخرين. فالخدمة تجعلنا منتبهين لحاجات الآخرين، وتحفظنا من التركيز على ذواتنا، فقد جاء يسوع ليخدم الآخرين. "هكذا ابن الإنسان لم يات ليخدم، بل ليخدم ويفدي بنفسه جماعة الناس" (متى 20: 28).

التوصية الثالثة: التواضع "من وضع نفسه رُفِعَ" (متى 23: 12) :-

التواضع هو معرفة الذات على حقيقتها. إن التواضع يمكننا من وضع حياتنا في خدمة الرب وخدمة القريب. والألقاب لا تزيده القائد المتواضع إلا شعوراً بالانسحاق وإحساساً بالمسئولية واتساعاً لقلبه لخدمة الجميع من أجل الرب لا الناس. ولا يعتمد المتواضع على نفسه، بل يثق في الرب وبمحبته ونعمته الخلاصية. فالمتواضعون هم وحدهم، شبيهون بالله، الذين هم أبناؤه كما جاء في تعليم يوحنا الرسول "أيها الأحباء نحن منذ الآن أبناء الله ولم يظهر حتى الآن ما سنصير إليه. نحن نعلم أننا نصبح عند ظهوره أشباهه لأننا سنراه كما هو" (1 يوحنا 3: 2).

❖ ملاحظة: إن كانت لديك أية أسئلة فلا تتردد من تزويدنا بها.